. @ 168 @

القمر معروف يسمى بذلك لبياضه والأقمر الأبيض وليلة قمراء مضيئة قاله ابن قتيبة . .

البزوغ أول الطلوع بزغ يبزغ . اقتدى به اتبعه وجعله قدوة له أي متبعاً . الغمرة الشدة المذهلة وأصلها في غمرة الماء وهي ما يغطي الشيء . قال الشاعر : % (ولا ينجي من الغمرات إلا % .

براكاء القتال أو الفرار .

. %)

ويجمع على فعل كنوبة ونوب قال الشاعر : .

وحان لتالك الغمر انحسار .

فرادى : الألف فيه للتأنيث ومعناها فرداً فرداً ، ويقال فيه فراد منوناً على وزن فعال وهي لغة تميم وفراد غير مصروف كآحاد وثلاث وحكاه أبو معاذ ، قال أبو البقاء : من صرفه جعل جمعاً مثل تؤام ورخال وهو جمع قليل ، قيل : وفرادى جمع فرد بفتح الراء . وقيل : بسكونها ، قال الشاعر : % (يرى النعرات الزرق تحت لبانه % .

فرادى ومثنى أصعقتها صواهله .

. %)

وقيل : جمع فريد كرديف وردا في ويقال رجل أفردوا امرأة فردى إذا لم يكن لها أخ وفرد الرجل يفرد فروداً إذا انفرد فهو فارد . خوله : أعطاه وملكه وأصله تمليك الخول كما تقول مولته ملكته المال . البين : الفراق . قيل : وينطلق على الوصل فيكون مشتركاً . قال الشاعر : % (فوا لولا البين لم يكن الهوى % .

ولولا الهوى ما حن للبين آلفه .

. %)

{ وَإِذْ قَالَ إِبْراهِيمُ لاِبِيهِ ءازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَاماً ءالِهَةً إِنِّى أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِى ضَلالٍ مُّبِينٍ } . .

لما ذكر قوله تعالى : { قُلْ أَنَدْعُواْ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لاَ يَنفَعُنَا وَلاَ يَضُرُّنَا } ناسب ذكر هذه الآية هنا وكان التذكار بقصة ابراهيم عليه السلام مع أبيه وقومه أنسب لرجوع العرب إليه إذ هو جدّهم الأعلى فذكروا بأن إنكار هذا النبي محمد صلى ا عليه وسلم) عليكم عبادة الأصنام هو مثل إنكار جدّكم ابراهيم على أبيه وقومه عبادتها

وفي ذلك التنبيه على اقتفاء من سلف من صالحي الآباء والأجداد وهم وسائر الطوائف معظمون لإبراهيم عليه السلام ، والظاهر أن آزر اسم أبيه قاله ابن عباس والحسن والسدّي وابن إسحاق وغيرهم ، وفي كتب التواريخ أن اسمه بالسريانية تارخ والأقرب أن وزنه فاعل مثل تارخ وعابر ولازب وشالح وفالغ وعلى هذا يكون له اسمان كيعقوب وإسرائيل وهو عطف بيان